

"ربيع الفكاهي" أعاد التوازن للشعب المصري بعد محاولات السيسي تشويحه



الاثنين 19 فبراير 2024 07:06 م

ألهمت حالة عم ربيع بائع الفاكهة (الفكاهي) الذي ظهر في أحد مقاطع الفيديو وهو يلقي الفاكهة فوق سيارات المساعدات المتجهة إلى أهالي الجوار والدم في غزة كثير من تعليقات ورصد هذه الحالة التي ليست قاصرة على عم ربيع فكم من ربيع ألقى ما عنده ولم يصوره أحد على "يوتيوب" أو "تيك توك".

أكثر من ألهمهم الصعيدي الشهم كانت النخب الحقيقية الذين أخرجهم ربيع من التحليلات التلفزيونية واستعراض آرائهم على منصات التواصل إلى الخروج من حبس الجدران ليكون هذا الرجل الذي ربما لا يملك من التعليم الكثير ليكون الممثل الشرعي والشعبي للضمير الحقيقي للشعب المصري ولمن منع العسكر صوتهم
مراقبون رأوا أن الجماهير أوعى من النخب الحاكمة وأصدق من النخب المثقفة، وأن عفويتهم تقهر بشكل ناعم عصا القهر الغليظة والفاجرة

وآخرون أشاروا على النقابات المهنية والعمالية والمؤسسات بمختلف توجهاتها إلى عفوية عم ربيع لكسر حصار غزة واتخاذ مواقف فاعلة وقيادة الحدث

ابن البلد الممثل والإعلامي هشام عبدالله وعبر @abnalbl62532021 سجل رأيه ضمن هاشتاجات #السيسي_مشارك_في_الابادة و#غزه_تقاوم_وستنتصر و#افتحوا_معبر_رفح : "أنا المواطن المصري هشام عبدالله!!! اعلن ان #سامح_شكري ورئيسه لا يمثلوا مصر والمصريين!!! بل يمثلنى عم ربيع #بائع_البرتقال".

<https://twitter.com/abnalbl62532021/status/1759144536041750670>

ووصل فريق من المتابعين إلى أن الناس العاديين ليسوا أقل فهما بل ربما أكثر جرأة على اقتحام التابوهات التي حددها انقلابيون متورطون في مساندة ودعم الحرب على فلسطين وغزة
الناشطة هبة عبد الجواد Heba_gawad قالت: "بعد انتشار مقطع عم ربيع بائع البرتقال توقعت في ظل هذه الظروف أن تكون التعليقات من نوعية وهل توقف حبات البرتقال الحرب؟.. إلا أن أغلب التعليقات ومن داخل غزة المكرومة الصامدة استقبلت فعله بكرم وترحاب يا الله في شعوبنا الخير رغم الشدائد، لولا ثلة تفتتت على إشعال الحرائق وتثبيط الهمم".
وأضافت في تغريدة أخرى "نحن في حال يشبه زرع فسيلة وإن قامت القيامة، ولسنا في معرض (لا تفعل كذا لأنه لن ينجح).. الاستمرار في حد ذاته فريضة يكفي أن يشعر أشقاؤنا هناك أننا مهمومين لأجلهم".

الممثل الحقيقي للشعب

الصحفي أحمد عابدين خالص عبر (اكس) إلى أن عم ربيع هو الممثل الحقيقي للشعب المصري وعبر @aabdeen24 قال: "عم ربيع الفكاهي بتاع الحوامدية.. دة اسم بياع اليوستفندي اللي شاف قافلة مساعدات رايحة لأهله في #غزة فحذف عليها كل اللي يقدر عليه من رزقه
عم ربيع طلع انهارده في فيديو وسألوه لو كان نفسه يقول حاجة قالهم نفسي كل واحد من الـ 110 مليون مصري يدفع كل يوم جنيه طول العمر عشان نسترا أخواتنا في #غزة". وقال عابدين: "عم ربيع هو الممثل الحقيقي عن شعب مصر وكلام هو المعبر الوحيد عن شعور أهلها".

الكاتب الصحفي مأمون فندي اشترك مع عابدين بعمق في التحليل معتبرا أن رد فعل بائع الفاكهة هو عمق الشعب المصري ودواخله التي يجب ألا تغيب عن المحتل
عبر @mamoun1234 قال مأمون فندي: "مررت مرور الكرام على منطقة الشرق الأوسط وكان لي ملاحظات اولية: الملاحظة الاولى ان من

كنا نظنه المركز انتقل إلى الهامس ؛ الملاحظة الثانية عم ربيع بتاع البرتقال، غاطس هذه المجتمعات مع غزة وما هو ظاهر من السفينه لا يعكس الواقع ؛ الملاحظة الثالثة هي ان فهم الناس العاديين لما يجري اكثر عمقا من النخب ، وهذا على مستوى مصر والخليج ؛ الملاحظة الرابعة الناس تحررت اكثر مما تتخيل . والبقية تأتي .".

السيسي مرغ أنوفنا
الإعلامي اسامة جاويش قال "عم ربيع رد اعتبارنا كمصريين بعد ما السيسي مرمغه في التراب!".

واتفق معه الإعلامي مصطفى عاشور @moashoor وقال: "إذا كان هذا واحدا منا نحن الشعب المصري وهو البسيط في حياته كغالبية شعبنا -الغني في نفسه وأخلاقه وعبر عن الشعب وشعوره تجاه اخوانه أفضل تعبير فلماذا الاصرار على تقديم أقذر الصور و أسوأ الأشخاص وأتعس الناس ليتصدروا المشهد متحدئين باسم الشعب المصري؟".

<https://twitter.com/moashoor/status/1759518779304710177>

وعن صور رسمها فنانون لعم ربيع وهو مبتهج بصنيعه ويلقى ما يملك تطوعا، علق سليم عزوز @selimazouz1، "عندما يلهم الموقف الكبير الفنان فتكون هذه الصورة استلهاما لما وقع بالفعل من عم ربيع بائع الفاكهة الذي وجد الشاحنات في طريقها لغزة فألقى عليها البرتقال بغزارة وحماس حتى اذا دخلت يكون برتقاله في متناول أهل غزة!".

وأعتبر الصحفي عزوز أن "هذا هو الشعب المصري، تستطيع أن تفهمه كان بها... ستنظر على أهله وتخنف خليك في اللي انت فيه!.. معدن نفيس!".

<https://twitter.com/selimazouz1/status/1758735717948162546>

وقال الشيخ حاتم الحويني @Hatem_alhowainy نجل الشيخ أبو اسحاق الحويني "الدرس الذي تعلّمته من عم ربيع هو: أن رُبَّ برتقاله سبقت ألف برتقاله!.. مش بالكمية والله! المهم صدق النيّة... جُد ولو بالقليل، فُرُبَّ جنيه سبق ألف جنيه".

وأشار إلى أن "صدق النوايا يلامس القلوب... نحسبه والله حسيبه كان صادقًا... اللهم بارك له في أهله وماله وافتح له أبواب فضلك ورحمتك... أكرموا عم ربيع يا أصحاب الأموال".

https://twitter.com/Hatem_alhowainy/status/1758904455997620511

الكاتب الخليجي جمال السايير @rayatalshaab1 خاطب بائع الفاطهة المصري قائلا: "يا عم ربيع يا أيها المسلم العربيّ المصريّ الأصيل، لو قُدِّر لهذه الشاحنات أن تمر بشوارع وطرق مدن العرب والمسلمين وملئوها فقط بالحجارة لأصبحت كافية لدفن الجيش الصهيوني 4 مرات، ما بقلبك يغلي في قلوب أخوانك في كل مكان .. والله المستعان!!".

<https://twitter.com/rayatalshaab1/status/1759599623356735895>